# علماء : تغيّر المناخ زاد من حرائق الغابات ليلاً

اكتشف علماء جامعة كولورادو الأمريكية، أن زيادة حرائق الغابات ناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة ليلاً.

وتشير مجلة EurekAlert، إلى أنه اتضح لعلماء جامعة كولورادو، أن تكرر الليالي الحارة والجافة بسبب التغيرات المناخية، أدى إلى ازداد عدد حرائق الغابات في الليل.
وتضيف، حلل الباحثون البيانات التي حصلوا عليها من الأقمار الصناعية عن 81 ألف حريق، من أجل احتساب مؤشر نقص ضغط البخار (VPD) الذي يعتبر العامل الرئيسي المسبب في نشوب الحرائق. لأن هذا المؤشر يبين الفرق بين الضغط النظري للبخار في الهواء المشبع (رطوبة 100 بالمئة) والضغط الفعلي لبخار الماء في الهواء عند نفس درجة الحرارة. فعندما يكون النقص كبيرا، يمتص الهواء نسبة عالية من رطوبة التربة والنباتات، وعندما يكون صغيرا ، يصبح الهواء رطباً وبارداً.

وعند مكافحة الحرائق يأخذ الخبراء قيمة مؤشر VPD الليلية بالاعتبار، لأن قيمته العالية تساعد على الاشتعال. وقد اكتشف الباحثون أنه بسبب التغيرات المناخية خلال أعوام 1979-2020 زاد في غرب الولايات

المتحدة، عدد الليالي الخطرة بمقدار 11 ليلة إضافية، أي أن نسبة الزيادة في عدد الليالي الخطرة تعادل 45 بالمئة. مع العلم أنه قبل 40 عاما كانت الليالي أكثر رطوبة، ما سهل عمل فرق الإطفاء، لأن الليالي الحارة كانت نادرة.

واكتشف الباحثون أيضا، أنه في جميع أنحاء العالم ارتفع عدد الحرائق الليلية بنسبة 7.2 بالمئة خلال أعوام 2003-2020. أما في غرب الولايات المتحدة فارتفع بنسبة 28 بالمئة.